

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وقد تقدم أن منازلهم حوران وعن مسالك الأبصار أن ديارهم بين بلاد الجيدور والجولان إلى الزرقاء والضليل إلى آخر بصرى ومشرقاً إلى حرة كشب على القرب من مكة المشرفة زادها ا شرفا .

وهذه نسخة مرسوم شريف بإمرة آل مرء كتب بها للأمير بدر الدين شطي بن عمر وهي . الحمد ا الذي زين آفاق المعالي بالبدر ورفع بأيامنا الشريفة خير ولي أضى بين القبائل جليل القدر ومنح من أخلص في خدم دولتنا الشريفة مزيد الكرم فأصبح بإخلاصه شديد الأزر وأجزل بره لأصائل العرب العرباء فوفر لهم الأقسام وأسبغ طلال كرمه على من يرعى الجار ويحفظ الذمام .

نحمده على نعم هطل سحابها ومنن تفتحت بالمسار أبوابها ونشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له شهادة تقرب صاحبها يوم الفزع الأكبر من المحل الآمن وتورده نهر الكوثر الذي ماؤه غير آسن ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي بعثه ا من أشرف القبائل وأوضح بنور رسالته الدلائل فأنقذ ا به هذه الأمة من ضلالها وبوأها من قصور الجنان أعلى غرفها وأشرف طلالها A وآله وصحبه الذين أوضحوا مناهج الإيمان وشيدوا قواعد الدين إلى أن علت كلمته في كل مكان فكان عصرهم أجمل عصر وقرنهم خير أوان وسلم تسليما كثيرا . وبعد فإن أولى من أدنينا من بساط الاصطفاء محله وارتشف من